





هم الذين سيرثونه  
الاعتكاف من  
وانما هو خاتمة ان



## موسم الحزب

ان الاستقلال الاقتصادي، هدف مركزي من اهداف الثورة التحريرية ويعتبر موازيا في اهميته، للاستقلال السياسي ومكملا له فبدون استقلال اقتصادي حقيقي يفقد الاستقلال السياسي اهم ركائزه ومضامينه ويكون مهددا دائما .

### الاستقلال الاقتصادي

#### هدف مركزي

التقرير السياسي  
للمؤتمر القطري الثامن  
كانون الثاني ١٩٧٤

# مدرسة الشعب والاخصاص المطلوب

صباح ياسين

طبيعة التحدي والصعوبات المرافقة له ، وعن قدرة الشعب حين تتوفر له القيادة التاريخية وعندما تصبح المبادئ منهجا للعمل ، وبأن تكون الحركة هي الميدان المباشر لاختيار القادة الميدانيين ، واختيار صيغ متقدمة من العمل بين الجماهير تلقي وإلى الابد وجود ( النخبة ) وتمتد بشكل حيوي وجود ( المناضل ) القائد الميداني الذي لا يملك أي امتياز عن أي مواطن سوى بالوعي المرتبط بالاستعداد الدائم لتجسيد ذلك الوعي بانواع من المطاء والتضحية حسب الحاجة والظروف ، ولكنها تضحية تبدأ من التضحية بالروح أولا .

ولما في قول الرئيس القائد صدام حسين « الاختصاص الاساسي التقني في خدمة الشعب » ، نموذج للعلاقة التي يجب ان تكون بين المناضل والشعب ، ذلك ان المواطن يستطيع ان يتلمس واجبه من خلال الوعي بالمبادئ ، والاخلاص لمصلحة الشعب لكي ينهض بدوره الطليعي ، أي ان يكون المناضل واحدا من الشعب أولا بالمعنى المرتبط بالشعور بالمسؤولية وروح المواطنة ، وثانيا ان يقدم للشعب نموذجا للتضحية لكي يحمل شرف الريادة وشرف المسؤولية للشعب ، وان يحظى المعركة كل طلائعها وان يعمل على ان يمد المبادئ ، والقيم الثورية لتكون دليلا له في نشاطه الجماهيري ، وفي عمله اليومي التطبيقي والطيبي .

ان فان من الصعب ان يكون هناك لدى المناضل اختصاصا متقدما عن ( اختصاص التقني في خدمة الشعب ) لان هذا الاختصاص هو البداية والاساس ، ولان كل اختصاص اخر ، مهما كان نادرا وضروريا ، يبقى ناقصا دون ان يمتزج ويستند معانيه من الاختصاص الاول ، ان ان البندقيتهما هما كانت دقيقة وسليمة في عمل اجرائها عند عملية الاطلاق ، الا انها لن تستطيع ان تبصر عن واجبها ، وهو ايصال الاطلاقة الى هدف ما ، دون ان يكون خلف البندقية عقل مدرك لذلك الواجب ، وساعد قادر على التنفيذ ، وعين تحمل من الخبرة ما تستطيع خلافا ان تضع خطا مستقيما بين ( الفرضة والشعيرة والهدف ) لكي تصل الرصاصة الى حيث تكون مؤثرة في هدفها .

ومعذرا فان معالم موقع المناضل بين الشعب هو ان يمتلك شروط الموقع يمدى القدرة على التعبير عن روحية الشعب ومبادئه ، وهذا الشرط الكبير هو أغلى ( اختصاصات ) لانه يعبر عن كل ( اختصاص ) اخر عبر قيمة انسانية وثورية كبيرة تتجلى يوما بالتضحية والفساد .

الاخلاص هو سلوك وليس موقفا خارجيا ، وتمثيل ذلك السلوك يتم وفق اساليب عديدة ، الا ان اكبر واسمى تلك الاساليب هي ان يضع المواطن صيغة الاخلاص يخط متواز مع صيغة التضحية بالحياة في سبيل المبادئ ، ومن هذه النقطة يبدأ ( الاختصاص ) أي من نقطة التضحية وهي تفران الذات التي تتمتع مع المبادئ عندما يكون ذلك في إطار الدفاع عن الشعب ذاته ، وعن الارض التي ينتمي لها ذلك الشعب ، ولكن تبقى صيغة التعبير عن الاخلاص في سبيل المبادئ والشعب هي مهمة المناضل في الميدان الذي يستطيع عندما يملك الوعي والشجاعة في تحريك طاقات الجماهير حسب الضرورات والظروف ، وعلى سبيل المثال فان المناضل في الميدان يجب ان يمتلك القدرة على توجيه الجماهير للمشاركة في العمل الطوعي لبناء مدرسة ابتدائية او لتبليط طريق بين الشوارع العام ومستوصف القرية ، بنفس القدرة التي يستطيع من خلالها ان يجهز سيرة من أبناء الحي او القرية او المدينة لكي يشاركوا بمهمات الجيش الشعبي او بالتطوع ضمن الولاية المهمة الخاصة ، وهذا التفرع في القدرات لا يفي ذلك ( الاختصاص ) انما يفتحه ويجزئه ويجعل منه ( اختصاصا ) نادرا ومطلوبا ايضا وفي الوقت نفسه ( اختصاصا ) ثوريا ونضاليا حقيقيا .

ولا شك ان الاطمئنان للمستقبل لا يتحقق بشكل كامل من خلال ضمان الواقع وتحقيق النصر فيه فحسب ، بل يتحقق عندما توضع التجربة وتؤكد الاطارات العامة لحركة المجتمع نحو أهدافه ، لان بناء الانسان وبناء الانسان الطليعي ليس عملا ظرفيا مرتبطا بواقع معين ، او معركة معينة ، بل هو حاجة اساسية لكي تتواصل المسيرة وتتقدم نحو أهدافها ، ولذلك فان من الضمانات الحقيقية للموطن وللأمة على صعيد المستقبل هو بناء انسان المستقبل ضمن تلك المواصفات والشروط لكي يكون حارسا وامينا على بناء هذه الاجيال والايام القادمة .

ولهذا فان الصعوبات مهما كانت كبيرة ، فانها في نفس الوقت هي الفرصة التي تتيح ، نمطا من البناء الذي لا يمكن ان يهدم يوما ما ، لاي سبب من الاسباب ، وان يتحول المناضلون في هذه الصور الى جزء متقدم من الشعب بحكم الوعي والتضحية ينهضون بكل المهمات وكنهم المجتمع او الشعب ذاته عندما ينهض بها ، ولذلك فان الصورة التي تحققت هذه الاشهر السبعة عشر الماضية من معركتنا الجيدة ضد العدوان الفارسي العنصري انما كانت تمير في نتائجها عن اجوبة على

الحقيقي عندما يكون المناضل في الساحة مباشرة لكي ينقل ميدانه وقيمه الى الميدان عبر ثقة الجماهير به واستعدادها للعمل معه بالاسلوب الذي يتجاوز العمل التقليدي الى عمل جذري يبدأ من داخل الجماهير نحو الخارج ، وعبر هذا التفاعل المسمي والصادق بين المناضل باعتباره مشروعا ناجحا للمطاء والتضحية وبين الجماهير التي تتطلع دوما الى ان تضع يدها بيد القائد في سبيل اهدافها وتجاوزا متصلا للواقع الذي تعيشه نحو واقع افضل .

وفي إطار هذه الحركة القومية التي فتحت الطريق امام كل عراقى مهما كان موقعه في المجتمع ليساهم بالمطاء في سبيل المبادئ والأمة ، اصبح الميدان هو المختبر الحقيقي الدائم في تحقيق المواصفات الضرورية لكل مواطن سواء اكان عضوا في العمل الجماهيري ام قائدا ميدانيا فيه ، واصبحت القيمة الجديدة « وهي ليست جديدة بمعنى انها مستحددة في سجل وقار شينا وامتنا ، ولكنها جديدة لكونها اصبحت اطارا شاملا للتعبير عن الوفاء للمبادئ وللوطن في هذه المعركة المقدسة ، والمعبور عنها بالاستعداد للتضحية والفداء في إطار تشكيلات الولاية المهمات الخاصة التي ينتسب لها كل مواطن من خارج التشكيلات النظامية لقواتنا المسلحة الباسلة ، كتعبير عن مشاركة الجماهير في المعركة ، هي فعل نضالي جديد يكون الانتماء له وهي المعبر الامين نحو الضفة الاخرى الثابتة ، هي صفة المبادئ والشعب والثورة والمستقبل .

ولهذا فان قول الرئيس القائد صدام حسين « ان الذي يكون اختصاصه الشعب في ضميره وفي قلبه وفي عقله يكون ابرع المختصين » انما يؤكد ويجسد بحرارة هذه الحالة القائمة في قاموس الحياة الجديدة لكل العراقيين ولقاداتهم الميدانيين الذين ارتضوا ان يكون اختصاصهم هو الشعب ومن خلال هذا الاختصاص الاصيل يتم تشكيل كل الاختصاصات الاخرى وبإبداع وتقوى يتوازن مع ذلك التعبير ، وببذرة الحالة فان النضج الحقيقي هو في العمل على اكتساب هذا الاختصاص الذي يأتي من خلال المواطنة والطاعة والانضباط في المدرسة الكبرى ، مدرسة الشعب ، وفي الايمان والالتزام بالمبادئ والقيم التي تحملها تلك المدرسة بكل اخلاص ، ولانها مبادئ راسخة في اعماق وخضير الشعب كله . الى جانب العمل ومن خلال السياق العام والتفاصيل الدقيقة من اجل تلك تلك الخبرة على صعيد الواقع ، ومن اجل ان يكون الفعل النضالي مرتبطا حيويًا بحركة الجماهير اليومية ، وانذارا على التعبير عنها في كل المواقف المصيرية .

ولقد بات واضحا ان حالة الاخلاص في سبيل المبادئ والوطن ليست حالة مزاجية تفرضا النخوة التقليدية او الشهامة المتأصلة ، بل هي حالة مستقرة جدا في عقل وخضير ودماء كل مواطن ، ولذلك فان

في ساحة النضال ، وفي قلوبنا الصدي والمناضلة ، يكون أمام الطليعة الواجبة ، وامام المناضل يشكل خاص ، خطان متوازيان يجب ان يحرص كل واحد منهما باستمرار ليستك بهما متوازنا ومنطقا نحو الأهداف التي يناضل في سبيلها . الخط الاول هو العقيدة والمبادئ والقيم ، والثاني هو الشعب الذي يبقى هو الفاعل الذي يخلق منه كل السائر على طريق الحياة اليومية بالنضال والعطاء .

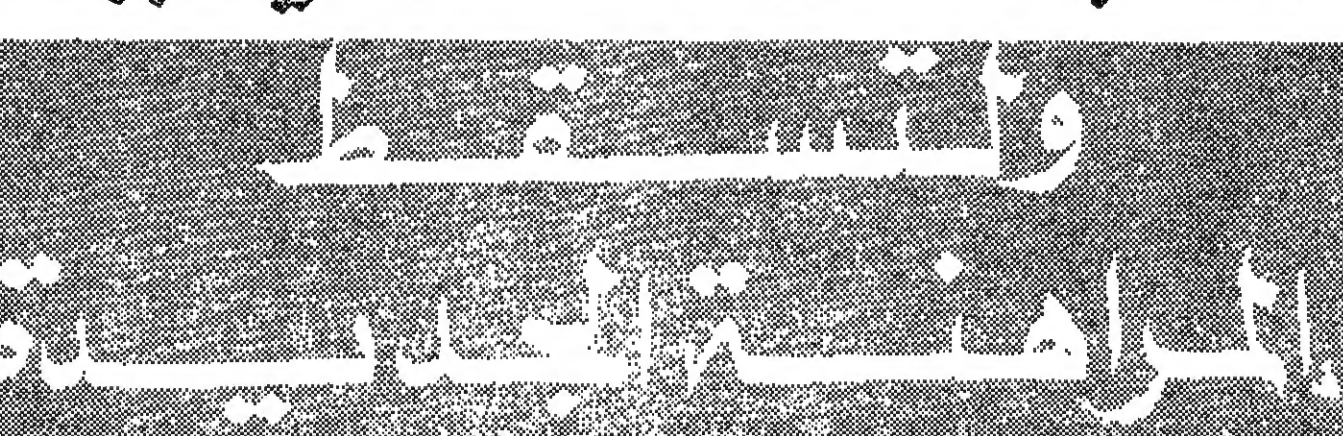
والعقيدة او الفكرة مهما كانت شاملة وقادرة على اعطاء الاجابات للمشكلات هنا وهناك ، الا انها تبقى في إطارها الاحياء تكون لها الاداة القادرة على تحويلها الى مساحة الواقع ، والى اغنائها وتطويرها بالمارسة الواعية المنظمة ، وعند ذلك تكون العقيدة ثورية وانقلابية وقادرة على احداث التأثير في مجرى الاعداد والهيمنة الهيمنة التي تنشط خلاله .

وغير هذا فان العقيدة يجب ان تكون هادفة الى تغيير واقع الشعب بعد ذاته ، وبذلك فالارتباط بين العقيدة ومبادئها يبقى هو العامل الحاسم والاساسي في اكتساب المبادئ الثورية لجمعية التغيير الثوري الشامل وفي اغنائها من خلال عطاء الواقع وغير الممارسة والتجربة . اي بان تدخل العقيدة بشكل عام ومن خلال روافدها عمق حياة الشعب وحاجاته وامالهم ، وان تتفاعل مع طموحات الشعب التضحية لكي تتقدم في استشراف المستقبل وفي اعطاء العلامات الضرورية لتبيين الطريق للقادم لا ان تبقى خلف حركة الشعب الاعتيادية ، وتتحول ان تتلقى ما تفرزه تلك الحركة حتى تتسع المسافة بينها على مرور الزمن وفلك الحركة للحد الذي يكون للشعب عقيدة اخرى ومنهج اخر في نضاله وحركته الطليعة .

واذا كان الشعب هو الصورة الشاملة لتلك العلاقة فان المناضل باعتباره الوحدة الاساس للشعب المناضل والطليعة الواعية والقادرة على التعبير عن ذاتها بالاستعداد للنضال ، يبقى في موقعه النضالي متميزا ومبائرا وطيبيًا بالقدر الذي يستطيع فيه ان يعبر عن نمط خاص من الانتماء الفعلي للجماهير ، او بتعبير ادق هو ان يبين في تطبيقه للعقيدة في الواقع عين ايمانه بالشعب وسيلة وغاية ، وهذا الاختصاص كما عبر قائد شينا ، ليس هو امتياز يحصل عليه المناضل عبر موقف واحد ، او من خلال صيغة معينة ، بل هو عمل متصل وحيث يكون فيه المناضل في حالة يقظة وانضداد كاملين للجماهير ولأمة في كل لحظة .

وفي حياة الشعوب تميز ظروف الواجهات الحاسمة ومنها الممارك الشاملة التي تحتاج الى تعبئة كاملة في القوى والطاقات التي نمط متائل من سلوك وفعل المناضل ، لكي يبقى في موقع المصادرة في قيادته الجماهير من معركة الى اخرى ومن نصر الى نصر ، ونذا لا يتحقق من خلال الانتصاب ، بل عبر الانتماء

## ايوب كان عراقيا !!



المراهنة البعيدة

برلين - سعيد السعدي

حقا ليس هناك جواب اخر ، وبدون غرور لم يعرف به ذات يوم تاريخ هذا البلد ، غير الحسابات التي يتعامل بها العالم الامبريالي مع ارادة النهوض الصليبية لقيادة وشعب العراق ، وما تشكلت هذه الارادة من مخاطر واثر على مجمل السياسة والمصالح الامبريالية في المنطقة ، وجوهرها ، كيان الملك بيفن ، سواء بفهمهم عناصر الصراع العربي - الصهيوني في الحاضر او بالمفهوم الاستراتيجي لمستقبل المنطقة .

والا ، فكيف لنا تفسير الغارة الصهيونية الفادرة على المنشآت النووية السلمية ، في ظروف الضجيج والصخب والضوضاء التي « رتبها » حكام دمشق ، انذاك حول « أزمة السواريخ » وكيف لنا تفسير حالات الانتهاك الجوي التي قام بها طيران المدفعية الصهيوني للعراق في ظروف استكمال حكام دمشق لصيغة الهزيمة في الجولان؟! الا ، يعني ذلك ، وبكلمات بسيطة ملؤها التواضع ، ان الخطر الحقيقي على السياسة والمصالح الامبريالية يأتي من بغداد ، من قيادة وشعب العراق ، من العقل الاستراتيجي الذي يحكم اليوم عاصمة الرشيد ؟ ولا يعني ايضا ، انه ليس لامبريالية ادنى اعتراض على ضجيج ابواق « التحرير » في دمشق وغيرها ، عندما يزعج هؤلاء فعليا السلاح والنش والخبيرة ضد العراق حفاظا على ايران التي تريدها الامبريالية ومملكة بيفن ، قوسه ، موحدة ومستقلة !!؟

الاعلامية الاعتيادية اليومية ، ام انه وبالضرورة مرتبط باهداف معينة لها حساباتها الخاصة !!؟ كما نعلم جميعا ، مرت قبل ايام ، بالاضبط في ٤ شباط ١٩٨٢ ، شهرا على اندلاع الحرب العراقية - الايرانية ، فكيف تبدو اليوم الروح التعرضية لمؤامرات الدفاعة المتقدمة ؟ لا اريد التحدث ، جوابا على هذا السؤال ، عن حالة الهجوم العراقي الشامل وفي كافة قرايط القتال ، الا ان كلمة واحدة تكفي للاجابة وهي : البسيتين ، ما الذي جرى هناك واين هي « غصص الفتوح » الضمنية ، وكيف تبدو درجة وكفاءة السروح التعرضية العراقية؟! وكيف يبدو كل ذلك اليوم وبعد اكثر من ١٧ شهرا وليس بعد شهرين فقط من اندلاع الحرب ؟ وعودة الى ذلك السؤال الذي يشغلنا ولا ندري ان كان يشغل ايضا ، وبغض النظر عن الدرجة ، ادعاء « التحرير » في دمشق وعواصم عربية اخرى ، هؤلاء الذين جعلوها : معادلة طرية تماما بين صخب الحديث عن التدوير في الاعلام والدعاية وبين مقدار الارض عن الانهار والاشجار التي يتراجعون عنها لصالح ملك اسرائيله وسواويسه وغريانه ، والذين ، كما يبدو واضحا يريدون لعرب القرن العشرين ، المساواة التامة ولكن في الهزيمة والتفريط بالحقوق التاريخية ، ولذلك يرفضون ، بل ويقاوتون حالة النصر العراقية . قائلهم الله !

جريدة « دي فليت » ، الالمانية الغربية الواسعة الانتشار ، عبرت بعد ما يقارب الشهرين من اندلاع الممارك العسكرية الناجحة بين العراق وايران ، عن دمجتها مسن استمرار الروح التعرضية لمؤامرات الدفاعة المتقدمة في عمق جبهة قتال طويلة يقارب ١٢٠٠ كيلومتر . وفي تحليل تلغزوني قصته انذاك المحطة الثانية وشارك فيه عدد من الخبراء العسكريين ، توضح للمشاهد العربي ان ايران هي فعلا وبالحسابات العسكرية الدقيقة ، خامس قوة في العالم وليعلم القارئ ان العراقيين في الخارج كانوا ينظرون الى مقارنات خبراء وجفراليات الناتج بين القوات العراقية والقوات الايرانية وفي مختلف الصنوف والاسلحة ، بالإضافة الى ما ابرزه من موايا طبيعية لصالح ايران كالجغرافيا والبشر يعين الاستهجان لانهم يعرفون عراقهم الجديد وقدراته .

اما المجلة الاسبوعية ، المعروفة عالميا ، نيرشيفيل ، والتي تصدر في هامبورغ ، فقد حاولت حينها ، خلق انطباع يشكك بالقدرات العراقية على الاحتفاظ بانتصاراتها ، اي بالواقع التي تمكنت بنجاح من الوصول اليها خلال الايام الاولى من اندلاع الممارك . ولم يستطع الكثيرون من الخبراء العسكريين تصبؤر امكانية العراق على ادارة نفة الصراع العسكري مع ايران لما يزيد على ١٧ شهرا . بسبب من ان هؤلاء يتولون ان العمل الحقيقي للحرب العالمية الثانية نفسها كان ٨٨ يوما ، ويضيفون الى ذلك ، صعوبات مواصلات امداد جيوش القتال بالرجال والمؤن والمعدات ، كون العراق من بلدان العالم الثالث وما يترتب على ذلك من معان .

ثمة سؤال يرد هنا : لماذا تقف مثل هذه المؤسسات الاعلامية الضخمة مع نظام مختلف جاهل كنظام طهران ، ولماذا ترغب على الدوام بمادة العراق ، رغم انها بذلك تصطدم مع الراي العام العالمي الذي صحيح انه لا يملك صواريخ ومدافع ، الا انه لا ينسى التمييز عن عدم قناعته بالحالة الايرانية ، سواء داخليا او على صعيد العلاقات الدولية ؟

والسبب الذي يدعو لطرح هذا السؤال وبالحاح يمكن في ان هذه المؤسسات الاعلامية ، وعندما تضطر الى ادانة بحر الدم الايراني ، لاتترك فرصة ، دون التشكيك بقدرات العراق العسكرية والاقتصادية والسياسية ، والا ، فما معنى المقارنات العسكرية والمراهنة على الروح التعرضية للمقاتل العراقي وامكانات الاحتفاظ بانتصارات القليلة على طول الجبهات المتقبة ؟ هل هو يا ترى ، فقط ، جزء من المعليمة

الجديدة !!

من يتأمل صبر العراقي واصرارته منذ اليوم الاول للحرب وحتى الان ، من اكثر مواضع القتال تقصا شبي عمق الجبهة وحتى اخر موقع مساند ، ويرى كل ذلك في محطات التلفزيون ، وفي نشرات الاخبار ، ليشك ان ايوب كان عراقيا !! نعم ايوب كان عراقيا . فلتستط المراهنة الجديدة !!

هكذا عنه الاصل



## بروفيسور يوغسلافيتش يتولى:

## نهضة العراق الواسعة بفضل البعث المقتدام

البروفيسور الدكتور دوشان ستانكوفيتش ، الاستاذ بكلية الزراعة في جامعة بغداد ، شخصية معروفة في مجال اختصاصه ، إضافة الى معلوماته الواسعة في امور السياسة العالمية . وفي احاديث متنوعة ، للشهرة ، معه ، والتي شارك فيها اثنان من الطلبة العراقيين في يوغسلافيا ، هم كل من عبدالله امين بكر واكم عبد الرزاق . ابدي اراءه في العديد من القضايا الراهنة .

## موطن الحضارات الاولى

في بداية حديثه يقول البروفيسور دوشان : لقد عشت تجربة العراق في ظل ثورة ١٧ تموز المجيدة ، عن قرب ، اذ قضيت فترتين في العراق . الاولى لمدة سنتين ( ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ) استاذاً في جامعة السليمانية ، والثانية سنة واحدة ( ١٩٨٠ ) خبيراً في ابحاث التمور ببغداد ، فتكونت لدي المعلومات الكافية عن العراق والعراقيين . ولهذا اعتبر نفسي صديقاً للشعب العراقي الذي اكن له الاحترام والتقدير . الا ان معلوماتي عن العراق تعود بالتحقيق ، الى الفترة التي كنت فيها طالباً في المدرسة الثانوية . حيث شغفت بدروس التاريخ التي تتحدث عن بلاد الرافدين ، موطن الحضارات الاولى ، التي كانت اساس كل التقدم الذي شهده العالم فيما بعد ، والتي وضعت الخطوات الحقيقية لمعارفنا المعاصرة . ولهذا فالعراق كل الفخر لانه منبع المنبع الحضاري الذي شهدته ارضنا . والعراقيون هم الذين وضعوا اساس الري والزراعة واستغلوا طبيعة بلادهم في عصور موغلة في القدم . وفق برامج مدرسية .

## قلعة الامة العربية

ويتناول البروفيسور دوشان في حديثه الى النهضة التي يشهدها العراق حالياً ، فيقول : وفي السنين الاخيرة شهد العراق نهضة واسعة . ويعود الفضل في ذلك الى حزب البعث المقتدام ، الذي يقود الحكم في العراق منذ ١٧ تموز ١٩٦٨ . نتيجة ثورة انبثقت من الشعب ولاجل الشعب . ويعمل لبناء العراق بشكل يجعله قلعة للامة العربية الحديثة . ولزالة كل مظاهر التخلف التي اصابته خلال العهود المظلمة التي مرت عليه . حيث ان قيادة الحزب والثورة اولت اهتمامها لاختلاف مجالات التقدم الحضاري المعاصرة . وبالتأكيد ان هذا التطور هو لمصلحة الامة العربية كلها . وتقدمها . اذ انني على ثقة بان الخبرة التي يستكون في العراق . يمكن ان تستفيد منها بقية الاقطار العربية . حيث سيكون العراق مرشداً للتطور والعمل بالنسبة لبقية الاقطار العربية . لوجود القيادة الحكيمة فيه . ولاني مختص في الزراعة والفداء . فقد لاحظت خلال وجودي في العراق ، مدى النظرة البعيدة والاهتمام الذي يشهده هذا القطاع . من استصلاح الاراضي وازالة الملوحة والتوسع في انتاج الغذاء والاهتمام ببناء السدود على نهري دجلة والفرات وبروافد نهر دجلة وانجاز مشاريع الري المختلفة . وبهذا يضع العراق قواعد صحيحة ومفيدة لمستقبله .

## جريمة صهيونية جبانة

ويتناول البروفيسور دوشان بعض جوانب النهضة التي يشهدها العراق . فيقول : العراق اليوم ورشة عمل واسعة ، وقد اولى اهتمامه للتكنولوجيا الحديثة ، ولهذا فقد اهتم ببناء مفاعل نووي للاغراض السلمية . ليعتمد على نفسه في وسائل تنميته . وهو جزء من النظرة البعيدة التي للقيادة العراقية . لانه بدون التقدم العلمي النووي والتقني لا يمكن ان تكون هناك خطوات حقيقية للوصول الى مصاف الدول المتقدمة ، وترسيخ عسكس الانحياز والاعتماد على القدرات الذاتية . الا ان هناك من لا يترشح لتقديم العراق ، وفي مقدمة هؤلاء ، اسرائيل ، ولهذا ارتكبت جريمتها الشنعاء ضد العراق والامة العربية والعالم المتحرر بصورة عامة ، بضرب هذا المفاعل ، ولنا ان تصور هول هذه الجريمة الصهيونية . حين نذكر مبلغ الخطر الذي كان قد نجم . فيما لو اصاب المفاعل بصورة مباشرة .

## حلول ناجحة

ويتطرق البروفيسور دوشان ، من خلال ملاحظاته الشخصية ، الى الحكمة والوسائل الديمقراطية التي عالجت بها حكومة الثورة في النظر مسألة الاقليات في العراق . ويقول : استطاع ان اعتبر العراق ، بكل جدارة . في مقدمة الدول التي وضعت الحلول الناجحة لهذه المشكلة . فالحكم الذاتي للكراد . يؤكد هذا النجاح ، كما ان عمليات التنمية لم تتوقف في منطقة الحكم الذاتي رغم ظروف الحرب . وما تجدر الاشارة اليه . ان ايران نفسها لازالت حتى الان لاتعترف بحقوق اكرادها وتستعمل كل وسائل القمع المتيسرة لديها لكبح اية مطالب قومية مشروعة للشعب الايراني .

## شعب يحب السلام

ويشير البروفيسور دوشان الى الحرب التي يخوضها القطر العراقي لوضع حد للعدوان الفارسي العنصري . ويقول : ان ما نجده من مشاريع في العراق ، خير دليل على ان في العراق شعباً يحب السلام ويمقت الحرب . لان من يحب البناء لا يمكن ان يتسبب في هدم ما بناه . كما ان قائداً مثل صدام حسين ، له منزلته التاريخية ، لا يمكن ان يفكر للقيام بالحرب . فهو قد كرس وقته لخير شعبه والوقوف الى وسائل رفاهيته . فلا يمكن ان يعلن عداوه لايران ، لان هدفه منصب لازالة كل ضيم او تخلف اصاب العراق . ولهذا فانا واثق ان هذه الحرب مخطط لها لمرحلة مسيرة العراق . وكنت في العراق اثناء بداية الحرب . وقصد لاحظت منويات العراقيين العالية وانتفاعهم للدفاع عن وطنهم . وقصد ايقنت ان العراق لم يبدأ الحرب ابداً . بل اجبر على خوضها من قبل ايران . وكان الاولى بحكام ايران ان يتجهوا لحل مشاكل بلادهم . لا العمل على تصدير ميا يسمونه بالثورة الى بلد كالعراق يكن شعبه كل الحب

والوفاء لرئيسه صدام حسين ، كما ان ما يصيبه حكام ايران من تصدير ( ثورتهم ) هو عمل معاد لباديء عدم الانحياز وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للسندول الاخرى . ولهذا فان السلام يتوقف الان على ايران وليس على العراق . لان العراق يريد السلام حقاً وعرض ذلك اكثر من مرة . ولهذا فمن الخطأ ان تدع ايران فسي استمرارها بالحرب ضد العراق . لان ذلك عمل مخالف لباديء حركة عدم الانحياز التي تستلزم التدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى ، إضافة الى ان ايران تقف ضد مساعي هذه الحركة لحل مشاكل هذه الخرب بالطرق السلمية .

ويضيف البروفيسور دوشان : واستغرب لوجود اقطار عربية لم تقف بجانب العراق ، ومنها سورية ، التي ترتكب خطا كبيرا بتجاهل علاقاتها التاريخية والجغرافية والسياسية والقومية والمصير المشترك مع العراق . ولهذا استنكر وقفها بجانب ايران ، لان عملها هذا غير مقبول ، وهو ضد الضمير العربي . ترى . لماذا لا يفكرون باعادة الجولان بدل مساعدة المعتدين على العراق ؟! واما حكام ايران فهم واهمون اذا اعتقدوا ان تعاونهم مع حكام سورية يمكن ان يؤدي الى القطيعة بين العراق وسورية ، لان شعبي البلدين شقيقان متحابان .

## للعراق مكانة مرموقة

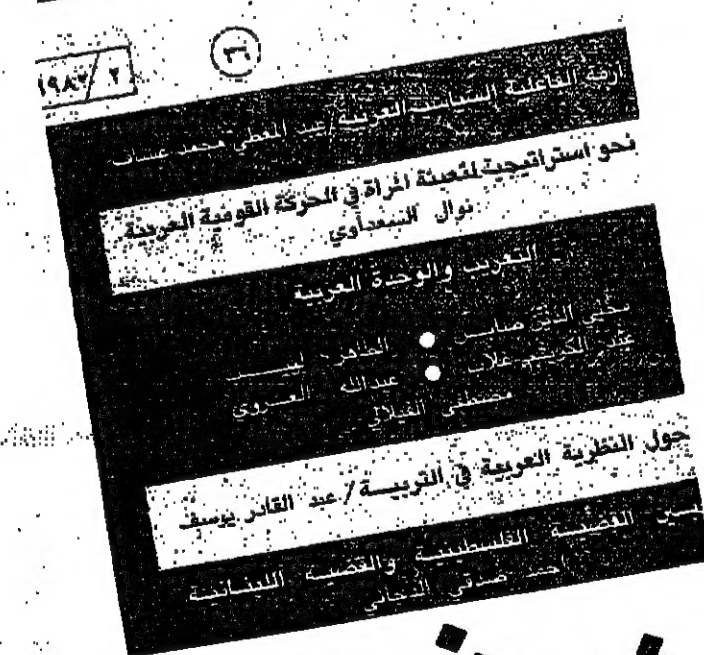
ويعلق البروفيسور دوشان امالا كبيرة على المؤتمر السابع لجامعة دول عدم الانحياز . ويقول : استطاع كموافق ان اعلن رايي الشخصي ، فحين اليوغسلاف فخورون جدا بكون رئيسنا الكبير تيتو ، قد ساهم بصورة رئيسية في تشييد صرح حركة عدم الانحياز ، وتولي يوغسلافيا ، باستمرار ، اهمية كبيرة للحركة من خلال ايمانها الصادق باهدافها ومبادئها ووقوفها بجانب سعادة وتحرر الشعوب . هذه الحركة التي اصبحت ذات شأن كبير في عالم اليوم . ولأنك ان الاجتماع السابع لها في ايلول المقبل في بغداد . سيؤكد مكانة الحركة وقوتها وتماسكها . نتيجة ما يبذله العراق من تحضيرات مخصصة لهذا الاجتماع . وانتوقع ان تخرج الحركة من المؤتمر . وقد ازدادت قوة . وسيكون هذا المؤتمر حقاً وانطلاقة للعراق . ونظراً الى ان العراق بلد يحب السلام . كما يتبين من ثقة تثبت للعالم ان العراق بلد يعمل بجدية على السلام . وخير مثال على سمعة العراق الرائعة ، انخراطه في المجموعة العامة للامم المتحدة ومكانته المرموقة في المجموعة العالمية .

واخيرا ، يقول البروفيسور دوشان : ان امنيتي ان تنتهي الحرب بين العراق وايران . ليكون المجال اوسع لتقديم الشعب العراقي ، وتنفيذ مشاريع التنمية التي هي في خطته . لخيره وخير الامة العربية جمعاء .

## مراسل « الثورة » في يوغسلافيا

## جميل روافيل

## المستقبل العربي



## في عددها السادس والثلاثين

عرض: مازن عبدالعزیز

حيث يتطرق الباحث السيد عبد الكريم غلاب ، الى جهود حركة التحرير في المغرب العربي ، وتصديها لظاهرة الفرنسة قبل وبعد الاستقلال . مشيراً الى ان اللغة الانجليزية الفرنسية والاسبانية ، التي حاول الاستعمار تعميمها في المغرب العربي ، لم تكن وسيلة تثقيف او تنمية للمعرفة ، بل كانت وسيلة لحر الشخصية العربية . ورثت الكاتب حقيقة « ان الفضل الوطني ضد الاستعمار السياسي والعسكري اقتصر بالفضائل ضد الفكر الفكري والتفكير في التعليم والادارة والحياة العامة » .

فالحركة الوطنية التي انجزت الاستقلال . انطلقت في تضالها الوطني من مطلق قومي يستند الى التاريخ والحاضر . والى ضرورة بناء مستقبل موحد للامة العربية . لذا فان « معركة التحرير التي كانت جزءاً من معركة التحرير في المغرب العربي ، لم تنته بعد ، وانها معركة العرب جميعهم ، وان التحرر الفكري عن طريق تحرير اللغة هو جزء مهم من التحرر الوطني والقومي ، وسبيل من سبيل

## المستقبل العربي

## في عددها السادس والثلاثين

اما الدكتور طاهر لبيب . فقد انبرى في دراسته المعنونة « البعد السياسي للتحرير وصلته بالوحدة والديمقراطية » ، للتعرض في اخطار استخدام مسألة التحرير ، والطروحات المتعلقة بها ، كوسيلة ليس لرد على تهم الاخرين . وفي هذا المجال يعيد الكاتب اسئلة كثيرة ، ويشير . انه لمن المفارقة حقاً ، ان يكون الفكر او السياسي العربي . ديمقراطي النزعة ، وان يستهين مع ذلك بمشاكل اللغة ، وبما ينجم عنه من تعميق للتمايز بين ثقافتة النخبية وثقافة الجماهير ، تعميقاً يزيد بدوره التمايز الاجتماعي ، ومن الغريب كذلك ان يكون العربي ثوريا في السياسة ، رجعيماً ازاء اللغة .

لقد امتزج معنى الاسلام بمعنى العروبة في المغرب العربي . واصبح من الصعب التمييز بين العربي والمسلم . نظراً لكثرة اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن . هذا ما يؤكد بحث « التعريب » بدوره في حركات التحرر في المغرب العربي .

العدد السادس والثلاثون ، من مجلة المستقبل العربي . كما الاعداد التي سبقت ، حافل بالمواضيع ذات السمة الجدية الواضحة .

واضافة الى الابواب الثابتة . خصص العدد جزءاً هاماً . للعديد من الدراسات التي انضوت تحت عنوان « التعريب والوحدة العربية » . وتصدر الدراسات تلك ، بحث الدكتور محيي الدين صابر ، الموسوم « الابعاد الحضارية للتعريب » . مبتدئاً بالتأكيد على الصلة الوثيقة بين اللسان القومي والوحدة العربية . باعتبار ان الاخيرة - في الوحدة القومية - كانت سائدة في كل العصور . لغويًا وثقافيًا ، الا ان التعبير السياسي عنها ، خضع للتغيير . كما اختلف درجة ونوعاً ، طبقاً لما ساد من مفاهيم ظرفياً .

عرج الكاتب ، على المخططات الاستعمارية ، التي حاولت التعرض لمركبات الوحدة العربية . من خلال بهاجمة الاساس الفكري والاجتماعي لها . اذ عكست الاستعمار الى تخريب اللغة العربية ، توهيناً للواضحة الباقية ، وفصلاً للاجبال العربية المتواصلة . وتغريباً عن الذاتية المهمة .

لذا يركز البحث على اهمية التعريب . لانه يؤدي وتوظيفتين هامتين جدياً ومتلازمتين . في ان واحد . وهما : الوحدة القومية . والاخرى هي : تاصيل هدف الوحدة بالمعاصرة ، وتحريرها من التبعية الفكرية والسياسية والاقتصادية . والارتفاع بها ، في حضارة العصر الى مستوى المشاركة الايجابية . فالوحدة تجمع كمي وكيفي لطلقات والامكانات العربية . مما يعطيها قدرة اكبر على الانطلاق من قبضة التخلف . وهذا يعني . ان يعين التعريب على تحقيق الوحدة ، وان تعين الوحدة على تحقيق التقدم .

فالامة العربية تعاني من مشكلتين مترابطتين احدهما التخلف بعموم مظاهره . باعتبارها جزءاً من العالم الغامي ، والاخرى ، مشكلة التجزئة القومية التي هي من اسباب التخلف والفران اتساعاً ايضاً .

يستلزم الكاتب فاذا « كناناً في التعريب بمعناه المباشر ، معنى سيادة اللغة العربية على ساحة الوطن العربي . بما يوحد المشاعر العربية ، ويجمعها حول تاريخها وواقعها ومصيرها ، عاملاً جوهرياً على تحقيق الوحدة ، فان التعريب بمعناه الاشمال . هو الذي يعطي هذه الوحدة مضمونها الحضاري المعاصر ، ويعينها على كسر طوق التخلف ، والتحرر من انواع التبعات الثقافية والاقتصادية .

كذلك فان التعريب ، يعني ايضاً انفتاحاً على الحضارة الانسانية ، بصيغة التفاعل الايجابي ، في الاخذ والعطاء . بما يتيح للامة العربية ، مواصلة ابداعاتها ، من موقع الثقة بالذات . والانغماس الروحي والمادي للحضارة المعاصرة .

تحقيق الوحدة العربية . ويبحث « التعريب وخصائص الوجود العربي والوحدة العربية » للدكتور عبد الله العروي ، يطرح العديد من الآراء والافكار المتعلقة بمستقبل اللغة العربية .

فالعروي يؤكد ، ان الوجود القومي لا يتأمن الا في اطار وحدوي ، وان حل مشكل اللغة الذي هو في الاساس مشكل التخلف ، لا يكون الا عن طريق تنمية قومية . وحسن هذا الاطار ، فانسيب على حقيقة ان « الاستقرار القومي ، واصلاح الميثاق العربي السياسي والتعريب اللغوي » . فليس يتبع اي اصلاح في حال غياب سلطة لها نفوذ على المجموعات القومية . بل في حال لا يكون فيها القرار الوحدوي . فالتقدم . وتغيير في شخصه اي تزيين .

ولقد عالج الدكتور مصطفى الغيلاني في مقاله ، نحو استراتيجية للتعريب في الوطن العربي ، قضية اللغة القومية ، باعتبارها قضية جذلية . بين اللغة ، والامة . لذا فانها قضية سياسية داخلية . كما هي قضية قومية ذات انعكاسات « على اخلاقيات العرب وكفاءتهم التحريرية وشجاعتهم في الانتساب الى الاصالة الحضارية التي يتحسرون منها » .

فلما كان التعريب مشروعاً قومياً يتبنى الاتصاف الحضاري والوحدة القومية . فلماذا ان يكون اذن ، « عملاً جماعياً تشترك في التخطيط له فرق عديدة مختلفة الاختصاصات من المفكرين العرب » .

وبعد الباحث العوامل الكفيلة بالنهوض بالاستراتيجية القومية للتعريب ، ويضع في مقدمتها ، الاتفاق جماعياً وعملياً « على وجوب التعريب وحيثيته التاريخية وامكانية انجازها في المدة الزمانية القابلة للتقدير والسيطرة » .

ولا يتركنا الدكتور الغيلاني ، عند عوامل النجاح . انما يحدد ملامح تلك الاستراتيجية القومية ، التي تركز على الدعم الجماهيري الواسع . باعتباره عنصر تحقيق لاتجاه .

ولا تقل المقالات الاخرى التي احتواها العدد ، اهمية وجدية ، ان تصمت لما نقشة جوانب جوهريه ، عودتها عليها مجلة المستقبل العربي . فكانت عناوين تلك المقالات ، مقاييس احتواها ، وهي كالتالي :

● أزمة الفاعلية السياسية في البلاد العربية : اطار نظري . مقارن للدكتور عبد المعطي محمد عساف .

● نحو استراتيجية لانماج المرأة العربية وتعبئتها في الحركة القومية العربية : للدكتور نوال السعدوي .

● النواء العربي : استهلاكه وصناعاته . للدكتور عبد الفتاح شوقي .

● حول النظرية العربية في التربية : للدكتور عبد القادر يوسف .

واخيراً فانه عدد غني بدراساته جدير بالقراءة المتفحصة والدقيقة .



[illegible]















المعركة يضاف الى الانتصارات الكبيرة السابقة حيث تكبد العدو الفارسي مئات القتلى واعداداً كبيرة من الجرحى اضافة الى الخسائر الاخرى بالمعدات التي تركها على ارض المعركة محاولاً النجاة من لهيب النيران العراقية المركزة والمباشرة في اماكن تجمعاته ومواقعه ..

ويواصل المقاتلان البطالان حديثهما للبعثة بقولهما :

وهذه هي ثانية معركة كبيرة فسي قاطع نوسود حيث كانت الاولى في تموز وقد اطلق عليها معركة « شرام » والتي تكبد فيها ايضا خسائر جسيمة جدا بالارواح والمعدات ..

### صور من بطولاتهم

ويتابع المقاتلان الحديث عن البطولات الفردية التي افرزتها المعركة فيقولان ..

— لقد برزت في المعركة البطولات الجماعية اولا حيث كان المقاتلون جميعهم يؤدون واجبههم بشكل مقتدر وسريع واضعين مستقبل العراق والامة العربية ومصيرها نصب اعينهم فحققوا بذلك نصرا عظيما على الظلور الفارسية التي حاولت التقرب من مواضعنا الامامية .. كما افرزت المعركة ايضا بطولات فردية .. حيث تمكن المقاتل الشجاع اكرم اسماعيل مع مجموعة باسلة من المقاتلين من الوصول باقصى سرعة الى الهدف والذي كان احدى العوارض العالية في المنطقة والتي كان افراد العدو متخفذين فيها ..

من البطولات الاخرى ايضا تمكن المقاتل الفوار محمد عبدالرضا من البقاء يومين جريحا دون يترك موقعه المتقدم او يترك سلاحه الشخصي ..

من البطولات النادرة الاخرى ان الجاميع القتالية كانت تخرج خلال المعركة في عمق اراضي العدو وتطهر بعض المواقع ثم تعود الى اماكنها دون ان تقدم خسائر تذكر ..

احاديث المقاتلين كانت تشع بروح النصر الذي تحقق في قاذبية الحرب الجديدة .. وكانت مقعة باكايل الشجاعة والاقدام وعطر الوطن .. فسي خندق اخر التقينا عدداً اخر من الرجال الابطال من مقاتلي الفواير وهم علي صالح ، حسن جابر ، فالح جبار ، وليد عزة ، خالد كريم ، صبيح حسن ، كريم انور ، ثامر نعمة ، محمد رشيد ، عيود عيسى وراضي صبري .. وقد حدثونا عن تلك المشاركات الضارية التي خاضوها مع بداية شهر كانون الثاني الماضي بقولهم ..

— لقد لقنا العدو الفارسي في هذا القاطع درساً بليغاً من نزوس الحرب لن ينساه ابداً .. كما تمكننا من افشال مخططاته الفادرة واحباط محاولاته التعرضية بفعل عزيمة الرجال واصرارهم على مواصلة القتال حتى يتعرف بكامل حقوقنا فسي الارض والمياه ..

نودع مقاتلي هذا الموقع بعد ان استمعنا الى تلك البطولات النادرة ونغادر بصحبة بطلين من مقاتلي التوجيه السياسي هما موسى محمود وحسن رشيد الى موقع اخر من المواقع القتالية حيث يتجفّل مقاتل المدفعية الشجعان ليكون لناؤنا بهم ساخنا متدققاً بالصناعة والعتاء ..

قاطع نوسود : عماد عيود  
تصوير : محمود علي حسن

مذ فترة طويلة وببرد الشتاء مازال يطوق مرتفعات ورواقم نوسود وقمم جبالها .. لكن جحافلنا الباسلة الرابضة باقتدار وارادة تصب حمم نيرانها الغاضبة على افراد العدو الفارسي المتقهقر وامكن تجمعاته وتلحق به خسائر جسيمة بالارواح والمعدات ..

وعندما وصلنا تلك الخنادق الامامية والتقينا بعدد من مقاتلينا الشجعان ايضاً مرة اخرى ان ارادة العراقيين الصلبة لا تنتهي ارادة .. وان ابطالنا ان صمموا على شيء فعلوه وتمكنوا من تحقيقه بكل ثقة وعزم وقوة ..

كان الخندق الذي بلغناه يطل على سفوح ووديان عميقة وكانت تلك المنحدرات مكسوة بالثلج لم يظهر منها الا سيقان قليلة من اشجار الجوز والبلوط .. اما الرجال الابطال الذين كانوا في استقبالتنا فهم المقاتلون عطا جبار ، مؤيد محمد ، شياع جبر واهمد صافي .. ومن مقاتلي التوجيه السياسي المقاتلان موسى محمود وحسن رشيد اللذان رافقانا بعد ذلك في جولة سريعة شملت مواقع قتالية مختلفة ..

### صمود رائع

وقبل ان تبدأ جولتنا مع مقاتلي التوجيه السياسي في هذا القاطع كنا نصغي الى حديث المقاتلين عطا جبار ومؤيد محمد والذي تضمن تفاصيل المارك الضارية التي حدثت في قاطع نوسود خلال اليوم الثاني من شهر كانون الثاني الماضي .. اضافة الى البطولات والملاحم التي سطرها جحافل القادر القومي المهييب الركن صدام حسين في هذه المارك ..

يقول المقاتلان ..

في صباح اليوم الثاني من شهر كانون الثاني الماضي بدأ العدو تعرضه على قطعائنا الامامية في قاطع نوسود من احد المحاور .. ثم تلاه تعرض اخر من محور ثان وبعد وقت قصير من صبيحة اليوم نفسه أصبحت تعرضات العدو على عدة اتجاهات وكان تركيز افراد العدو على المحورين الاوسطين بهدف قطع الامدادات عن قطعائنا المتقدمة .. لقد انت جحافلنا المظفرة واجهها بشكل مشرف في هذه المارك وصدت تعرضات العدو بكافة الاسلحة .. وكان علينا في هذه الاثناء ادامة زخم المعركة وقطع الامدادات عن العدو وهذا ما حاولته قطعائنا بالفعل .. حيث كانت الامدادات من عتاد واسلحة وارزاق تصل بالسرعة الممكنة الى ارض المعركة وكان صمود المقاتلين الابطال في المواقع الامامية صموداً رائعاً في التصدي لمحاولات التعرض التي قام بها العدو .. لقد استمرت هذه المعركة ٢٠ ساعة دون توقف ابل المقاتل العراقي بلاء حسناً في عمليات الصمود وصنع الملاحم لما يحمله من روح الايثار والتضحية والفداء في سبيل الوطن والامة العربية ..

### العدو .. خسائر كبيرة

كان تعرض العدو يشمل عدة كيلومترات واعداد كبيرة من افراده .. الا انه لم يتوقع تلك الخسائر الجسيمة التي تكبدها بالارواح والمعدات .. لقد استطاع المقاتل العراقي ان يصنع نصراً جديداً في هذه



في قاطع نوسود

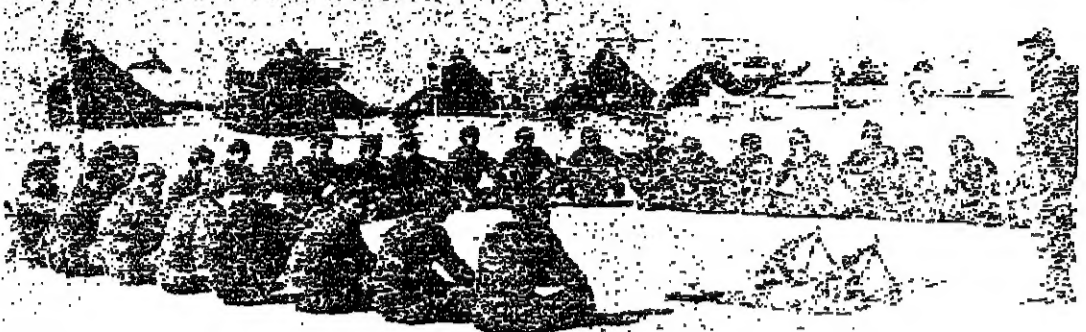
## بعثة «الثورة» تلتقي الابطال الذين حققوا النصر على العدو الفارسي



قصة  
الساعات  
العشر  
التي  
مست  
فيها المقاتل  
وتفريق  
العدو







# في معسكرات التدريب مقاتلو الجيش الشعبى استعداد دائم للتضحية والفداء في معركة قادسية صدام



صدام حسين على تنفيذ كل المهام ومهما بلغ حجمها وفي اي عمق تكون على طريق معارك الحق والشرف والفداء دفاعا عن وطننا الغالي والدود عن شرف الامة وكرامتها وسيادتها ، ولن تنفينا عن مواصلة زحفنا المقدس في تحقيق اهدافنا المرسومة اية عوائق مهما كان نوعها .

واكد المقاتل الرفيق صلاح الدين عبدالقاسر : استعداد الرجال الإبطال وقدرتهم الفائقة في الحاق المزيد من الخسائر بالعدو المتقهقر وتلقينه ذات الدروس التي تلقاها من اجدادنا العظام عبر كل معارك قادسية العرب الثانية التي تشكل امتدادا حيا ونابضا للمجد العربي المتدفق الذي حققته القادسية الاولى ومعارك الحق والشرف الأخرى .

وعبر المقاتل الرفيق ناجي عليوي جاسم عن استنكار رفاقه في العقيدة والسلاح المواقف الخيانية الجبانة لعرب الجنسية وتكرهم للحقوق القومية وتآمرهم على حركة النهوض العربي المتجسدة في قادسية صدام .

وقال المقاتل الرفيق عطوان علي حمدان : اننا ننشد لقادسيتنا الثانية من خلال تطوعنا للقتال ومن خلال فوهات البنادق المشرقة التي رسمت النصر المظفر وضعت الامة العربية في موضعها الجديد على طريق البناء والنهوض .

خاتمة احاديثنا كانت مع الرفاق المقاتلين حبيب سهر زايد وكريم كاظم مظلوم وعبدالسادة موسى وكاظم غازي جاسم ومحمد جبر مسلم ويونس عيود وكاظم مسلم زايد وعباس محمد عزيز وكاظم حسين مكلف وسامي ناصر حسين وعامر شنين مطشر وحسن محسن عرب الذين اكدوا استعدادهم الكامل للتضحية من اجل مواصلة طريق النصر المؤزر والمحافظة على روح النصر الذي حققه مقاتلونا الإبطال عبر معارك قادسية صدام على امتداد جبهات القتال .

**تحقيق : طاهر مهدي الهاشمي**

ببناء القاعدة المحررة للوطن العربي الكبير . واستحضارا للتاريخ العربي الخالد في بناء شخصية الامة وحياتها الجديدة .

وشاركنا الحديث المقاتل الرفيق عبدالعزيز صادق الذي يشارك في جبهات القتال للمرة الثالثة قائلا : ان كل واحد منا ليضر باعتزاز انه بدأ يؤدي دوره الفعلي في صنع الحياة الجديدة لامتنا العربية ، ذلك لان قادسية صدام هي اشراقة النهوض العربي لبناء المستقبل الذي ظلت اجيالنا تنتظره طويلا ، وان مساهمتنا الشطية التي نستعد الان للقيام بها في هذه القادسية العظيمة هي المساهمة الحقة في عملية انجاز هذا البناء الذي يريده العراق ان يكون شامخا مزدهيا وقويا تكسر على صفرته كل مؤامرات الدوائر الصهيونية والعنصرية الفارسية والامبريالية .

اما المقاتل الرفيق عبدالكاظم عطية فقد قال : ان تطوع الالاف والانفعا الذي شهده قطرنا جاء محصلة لاستلهم روح امتنا وما حمله تاريخها العظيم من معطيات ثرة ستظل حافزا لكل ابناء العربية من اجل تحقيق النصر .

ويقول الرفيق علي كاظم رسن - وهو من المشاركين في المهمة القومية على جبهات القتال للمرة الثالثة : ان رجالنا الذين سارعوا الى التطوع والذين يتلقون الان برامج التدريب بكل رغبة لقادسهم على انزال المزيد من الخسائر بالعدو المتخلف ، وقادرون على الاستمرار في مطاردة قلوبه في عمق اراضيه وتوجيه الضربات القاصمة الشديدة له حتى يستجيب صاغرا لحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

اما المقاتل الرفيق حبيب كامل - ويشارك للمرة الثانية في المعركة فيقول : اننا من اعماق قلوبنا المؤمنة التي تخفق بالحب الصادق لقائد مسيرتنا ولأمتنا الجيدة نعاود قيادتنا التاريخية الفذة وعلى رأسها السيد الرئيس

٠٠ قول يملك الفرس مثل هذا الانفعا وهذه الحماسة ٩٠٠ وبينما كان الرفيق امر المعسكر يتحدث جاء مواطن اخر الى المعسكر طالبا الحاقه بسبل المتطوعين ، بعد ان قطع مسافة طويلة من مدينة صدام الى المعسكر ٠٠ ولما حاولت التقاط حديث منه قال : بكلي ان اقول لك انني عراقي ٠٠ اسكن مدينة الحماسة والشجاعة والاستبسال ٠٠ مدينة صدام ٠٠ وستعرف اسمي عندما اكون هناك على خطوط القتال لان بلاتي في المعركة هو الذي سيكون رمزا لاسمي ٠٠

وشرف لنا نحن ابناء مدينة الثورة ان يقرن اسم المدينة باسم قائدنا صدام حسين ٠٠ وهذه التسمية نعتز بها ونحبها حتى العشق لاننا نستلهم العزم والقوة من بسالته وشجاعته .

## المعركة وعظمة المبادئ

وخلال لقائنا بالرفيق امر القاطع قال : ان هؤلاء الرجال يلحون علينا باطالة ساعات التدريب من اجل اختزال المدة المقررة للتدريب ٠٠ لانهم يريدون المساهمة في المعركة التي يخوضها عراقنا المتوقب الان في قواطع البستين والحفاجية وديزفول والشوش وغيرها من جبهات القتال للمساهمة في تلقين العدو المهزوم الدروس التي يستحقها ٠٠ وما انك وبامكان اي واحد ان يقرأ بسهولة في وجوههم كل علامات البطولة والشجاعة والعزيمة والاقترار والاصرار على مواصلة طريق النصر والمحافظة على روحيته ورفع راية العراق المقتدر عالية والمضي قدما الى امام في طريق الزحف المقدس حتى يستجيب الاعداء لمطالبنا المشروعة في الارض والمياه .

ويقول الرفيق حسين حمزة ٠٠ لقد جاءت قادسية صدام تعبيريا حيا عن عظمة المبادئ التي يحملها حزب الثورة العربية - حزب البعث العربي الاشتراكي - وتجسيدا لحيويتها ومعانيها العميقة

يوما بعد يوم يضيف ابناء شعبنا حائري جديدة الى سلسلة المآثر والملاحم التي حققوها خلال معابثهم الفعلية لقادسية الشسرف وانكرامة والحق ٠٠ قادسية العرب الثانية - قادسية صدام - عبر تقاعلم الحي المعطاء وحضورهم الدائم وقواجدهم المستمر في كل ساحات العمل والانتاج والتدريب والفداء .

يوما بعد اخر تتعزز قدرات مقاتلينا الشجعان ويتأكد اقتدارهم وتفوقهم على قوى البهسي والموران والتخلف المتشكلة بالعدو الفارسي العنصري ، ويثبت العراقيون مدى التصاقهم بوطن الذرى والرسالة الخالدة والقادسيين والثقافتهم حول قيادتهم التاريخية الفسدة ورئيسهم بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين .

وفي احد معسكرات التدريب ببغداد ٠٠ حيث يتلقى الرجال برامج التدريب على حمل السلاح من اجل ان يكونوا اعداء المهمة التي نذروا انفسهم من اجلها .

برزت عدة صور كلها تنبض بالحياة الصادقة وبالنشطاء الثر والاستعداد لاتمام مسيرة النهوض والتقدم . ومن هذه الصور ٠٠ شاب في العشرين من عمره يطلب بالصح ويشعور من الحس الوطني المتهب قبول تطوعه مع جحائل المقاتلين المتوجهن الى جبهات القتال قائلا لقادة القاطع : جئتكم وان اسود الى البيت حتى لو قتلت نفسي غدا ، فأنني منذ أكثر من خمسة ايام وبالنضبط منذ التحق ببعض الذين ارفعهم في هذا المعسكر لم اخرج من انبيت خيلا ٠٠ لأنني اخجل ان امشي بعد اليوم في اشوارع ٠٠ هذه هي مشاعر العراقيين وروحهم الوثابة في الدفاع عن حياض الوطن ٠٠ وطلب من الرفيق امر المعسكر تدريبه بسرعة والحاقه بقواتنا الباسلة في جبهات القتال .

نذ في حماية العراقيين الامجاد وغيرتهم وشهائهم





[illegible]

1500





من القيادة العامة للجيش الشعبي عرض التلفزيون مؤخرا فلما بالالوان عن اسهامات قوات الجيش الشعبي في معركة قاسية صدام .. اخرج اللام في نصف ساعة المخرج مذكر جميل وصورة هاشم محمد .. كتب التليفزيون زعيم صادق .. التليفزيون في القلم القطع السريع والانتقال من موضوع الى آخر يستجيب للشاهدين في الحصة موضوعات مصورة بشكل تقنية شاملة لاستخدامات قوات الجيش الشعبي ابتداء بالحفاظ على الامن الداخلي ، مروراً بالتدريب في مصبرات التدريب الاجمالي ، وانتهاء بالتواجد في الجبهة لتكتيكية واجبيين كبيرين مما ساهم الارض ومشاركة القوات المسلحة في تنفيذ بعض العمليات القتالية ، وكان للجيش الشعبي في قاسية صدام ، فلما شاملا يشكل اضافة فنية متميزة لجمال ما انتجه التلفزيون عن الجيش الشعبي منذ تأسيسه .

محمد داود

العراق والاردن .. يدًا بيد ضد العدوان الفارسي العنصري



فنان عراقي  
يجمع بين  
الابتكار  
الفني  
والفنون  
التشكيلية

في طفولته صنع الة موسيقية وتلقن العزف عليها .. ومن سنوات عمره الفارسية تعلم فنون النحت والفن والتصميم .. وفارقه في اكثر من معرض ومسابقة وكان نصيبه فيها الفوز بالجائزة الاولى انه الفنان طرزان مجيد القصب ، من محافظة نينوى .. والذي فاز في الشهر الماضي بالجائزة الاولى في مسابقة اسبوع الرعاية العلمية العربية التي جرت في معرض بغداد الدولي وذلك لابتكاره الة موسيقية وطريقة جديدة للرسم بالحواض وطريقة السيراميك الجادر ولاول مرة .

في حديث لنا معه عن ابتكاراته الجيدة قال : حبي للموسيقى والعزف قلني لابتكار الة اطلقت عليها اسم « سينا » نسبة الى احدى المناطق في الموصل وهذه الة ما هي الا مزيج بين التبين القديمين تعودان الى العامين البابلي والاكدي صنعتهما من اجود انواع الخشب النادر وطريقة متميزة من حيث الاعداد والملاكة نعمة متميزة عن اية نعمة من الالات الموسيقية المعروفة بينما

اما الرسم بالحواض



حزبنا انشئت بابل للمقاتلين العرب

حين انشد الطلائع في ذلك المساء العربي للشبح بالمرح وحلوة النصر ، لم يكن المستمعون من مكان واحد في وطننا الكبير فقد جمعت قاسية صدام الشمل في ميدان لتعلم فنون القتال ولا يزال الراهب الاصيل مكان الحظ معسكر تدريب المقاتلين العرب في بابل والمناسبات تكريم من التنظيمات الجماهيرية في المحافظة اما اليوم فهو واحد من ايام التدريب .

الحضور مقاتلون في قاطبي سورية العروية والنيل واغنيات الطلائع وزمهرات الاتحاد العام لنساء العراق وفرقة الاقتصاد الوطني لحلبة العراق في المحافظة لا تتركز غير المجد والانتصار وقيم العدل وتزيد من حماسة الرجال وتقسيهم بعض تعب اصابعهم في ساحة المعرشات .

تضمن الحظ قصائد شعرية وطنية سامح



ابو بلال تصوير : محمود يسري

**عبدلرزاق عبدالواحد**  
في سيرة ونكريات

على مدى ساعة تلفزيونية واحدة تناول السيد عبدالواحد عبداللح الخاضر عبدالرزاق عبد الواحد من خلال البرنامج التلفزيوني « سيرة ونكريات » الذي يعرض مساء الاحد من كل اسبوع الساعة الخامسة .. يخرج البرنامج ابراهيم البشري .. يشرح على انتاج القسم الثقافي في التلفزيون

**اقوى الافلام**

النقاد السينمائيون في مصر اعتبروا فلم « عين لا تنام » اقوى ما انتج لعام ١٩٨٢ في عالم السينما العربية

الفلم من انتاج رامت اليهسي وبطولة احمد زكي مفيحة كامل ، فريد شوقي

يتناول في احداثه قصة اجتماعية واقعية

**عزلات الدم**  
ليونان شعري

ضمن المسلة الثقافية لوزارة الثقافة والاعلام ، صدر حديثا ديوان الشعر الجديد لعزلات الدم للشاعر خيري منصور ، ضم الديوان سبعا وعشرين قصيدة متنوعة

**مهاضرة عن**  
الخليج في امريكا

في يوم الثلاثاء الماضي ٢-١٦ القى السيد محمود علي داود ، في احدى الولايات الاميركية محاضرة عن الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية ، وضع فيها خلفية الصراع العربي الفارسي ، والاطلاع الايرانية الفرنسية في منطقة الخليج ، كما سيلي محاضرة اخرى بنفس الموضوع وفي ولاية اميركية اخرى في يوم الجمعة ٢-١٩ تبعتها مجموعة محاضرات في عدد من الولايات الاميركية

**تقيمكم هذا المساء**  
عمل مسرحي طلابي

في ١٤ من شباط الجاري ينا عرّض المسرحية الشعبية « تيممكم هذا المساء » ، تأليف عادل كاظم ، يخرجها طالب الدراسات العليا في اكااديمية الفنون الجديدة رياضات البافلي ، تشمل شخصياتها نغمة من طالبات وطلا ، الاكاديمية ، تقدم المسرحية على المسرح التجريبي في الاكاديمية الساعة السادسة مساء وليلة اسبوع ، وتلعب مجموعة حكايات شعبية بقدلية واسلوب كوميدى

**مهرجان شعري**  
في بقوية

مكتدى الانبياء الشباب - فرع عيالي وقيم اليوم الاربعةاء مهرجانا شعريا للشباب شابات لانسبة ذكرى ثورة ٨ شباط البنية ، يشارك في المهرجان ، الذي يقام في الساعة الرابعة والنصف في قاعة المكتبة المركزية في بقوية ، الشعراء .. مجيد كامل ، احمد النامي ، انيس ابون نوان ، محمد الصيادري ، وشعراء اخرون

**في اذاعة بقسدا**  
انتضى المخرج يوسف سوارس من مونتاج ( ٣٠ ) حلقة من مسلسل الزقاق تكليف محمود قنم وتمثيل الفنانين يوسف العاني ، قاسم محمد ، قاسم اللاك ، فاطمة الربيعي ، الفراح عباس

يتحدث المسلسل عن معاناة شريحة من المجتمع العراقي شريحة من طلبة الجامعة لثلاثة ايام ١٧ - ٣٠ تموز الجديدة والتحول الايجابي الحاصل في عموم القطر

في العراق .. مجد القائد

العراقيون يتقدمون ، يتقدمون الصمباب والاهوال ويصعدون الى ذرى المجد .. يحملون في ضمائرهم النقية ، صوت الحق والعدالة ، وهم يتقدمون ، ويضربون العدو الفارسي المقتصب في البسيتين وفي الخفاجية ، في الشوش ، وفي بيجرول .. في الاهوار للصبي و فوق قسمة الجبال المكللة بالثلج وفي المنحنيات الخطرة المليئة بالبرد والوحشة .

انهم يذرعون الموت للاعداء الذين يريدون للعراق النصار ، ويسجلون اعظم ملحمة للفداء . لقد ظن حكام الجبهة في قم ، انهم يستطيعون ان يزعجوا الجدار المنيدي العراقي بقصة امتار من الارض التي احتلتها جفافلتا المظفرة منذ الاسبوع الاول للحرب ، ولكن الخيبة انتصت في وجوههم وهم في وقفة اندحار كلي امام السيل العراقي الغاضب .

العراقيون يتقدمون ، ويحتلون اراضي اخرى ، يدفعون العدو داخل اراضيهم عشرات الكيلو مترات من جديد وهم يلتفون القوس المقتصبين منسى ان يكون جند القائد صدام حسين ، قولا وقولا .

العراقيون يعطرون مجدهم بالدم والشهادة ، يفسلون الوجوه النقية بباقات النصر للوزر . انهم يثبتون للعالم ، قيمة العراق الجديد ، وقيمة الانسان العربي الجديد .

العراقيون يتقدمون في كل جبهات القتال ، اذبه والجحيم ، يدفعون ويذرعون الارب والمووت في صفوف الاعداء الذين رفضوا دعوة السلام والحمية ، وارتعدوا ان تظل قلوبهم الجيلة مليئة بالكرامية والحقد والخوف .

انهم يخافون الصوت العراقي القادم من الماضي ، من عهد الحضارات الانسانية العظيمة . العراقيون يؤكّدون للعالم ، بانهم يحسسون القبل ايضا ، وليس الشعر والكلمات فقط .

قال القائد ، بطل التحرير القومي صدام حسين ، اننا الان في حالة نستطيع ان نشرق اي ارض ياخذها العدو ، وها هي البسيتين ترجع الى جند القاسية .

لقد دفع القوس المقتصبون ثمنيا باهظا للحصول عليها وها هم يدفعون اضعاف اضعاف ما تقوه ، ولكنهم يتسحبون الى الخلف ، يتراجعون فزعين امام ضربات الحق والعدالة .

بوركت خطواتكم يا جند القاسية الشجعان بوركت سهام الشهداء الابرار بوركت القائد الملهم ، صانع المجد والانتصارات

في السليمانية اطفالايت واعراسه واهله

محافظة السليمانية شهدت امساء مستمرة واحتفالات اقيمت منذ اليوم الاول من هذا الشهر ولسم تتوقف فالعراش في القاعات تتجدد وتتفتح من الفنون التشكيلية الى الكيوية واعمال النحت والعروض المسرحية بجانسب معارض رسوم الاطفال وظلت واجبات الحلات في الشوارع والاماكن العامة مزودة بالاصلام والمصورات واللحقات التي تجسد بطولات جند القائد صدام حسين ، ومناسبة الذكرى التاسعة عشرة لثورة الثامن من شباط الجيدة نظم مديرية الثقافة الجماهيرية في المحافظة بالتنسيق مع المنظمات الشعبية زيارات ولقاءات لمراسل الة ..

في الثانية عشرة لتأسيس الجيش الشعبي توجهت المنظمات

وتزين ابداعات متميزة لانياء شعبنا الامجد في تجسيد كمناسبة بالامزوجة والروضة والفسر والبسة والتتار .. رمي